او مكان سلط عليه عامل على معنى في كقولك صمت يوم الخميس وجلست
امامك وعلم مما ذكرته انه ليس من الظرف نحو يوما وحيث من قوله تعالى انا
نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وقوله تعالى الله اعلم حيث
يجعل رسالته فانهما وان كانا زمانا ومكانا لكنهما ليسا على معنى في وانما
المراد انهم يخافون نفس اليوم وان الله يعلم نفس المكان المستحق لوضع
الرسالة فيه ولهذا اعرب كل منهما مفعولا به وعامل حيث يعلم مقدرا
دل عليه اعلم اي يعلم حيث يجعل رسالته وانه ليس منها ايضا نحو تنكحوهن
من قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن لانه وان كان على معنى في لكنه ليس
زمانا ولا مكانا واعلم ان جميع اسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية
لا فرق في ذلك بين المختص منها والمعدود والمبهم ونعني بالمختص
ما يقع جوابا لمتى كيوم الخميس وبالمعدود ما يقع جوابا لكم كالاسبوع
والحول والشهر وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشيء منهما كالحين والوقت
وان اسماء المكان لا ينتصب منها على الظرفية الا ما كان مبهما والمبهم
ثلاثة انواع احدها اسماء الجهات الست وهي الفوق والتحت والاسفل واليمين
والشمال وذات اليمين وذات الشمال والوراء والامام قال الله تعالى وفوق كل
ذي علم عليم قد جعل ربك تحتك سريا والركب اسفل منكم وترى الشمس اذا
طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وكان
وراءهم ملك وفوق وعكسهن ما اشبه بها الى الوراء والتحت والشمال
وفوق ونحوهن ما اشبه بها الى الجهات وان كانت مسائلها الفاظها كثيرة
ويلتحق باسماء الجهات ما اشبهها في شدة الابهام والاحتياج الى ما يبين
معناها كعند ولدى الثاني اسماء مقادير المساحات كالفرسخ والميل

والنوع الثالث ما كان مصوغا من مصدر عامله كقولك جلست مجلس
زيد فالمجلس مشتق من الجلوس الذي هو المصدر لعامله وهو جلست
قال الله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ولو قلت ذهبت مجلس او
جلست مذهب عمرو لم يجز لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله .
ص والمفعول معه وهو اسم فضلة بعد واو اريد بها التنصيص على المعية
مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل وانا سائر والنيل
ش خرج بذكر الاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قوله لا تأكل السمك
وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع اي لا تعمل هذا مع ملابستك هذا ولكنه ليس
مفعولا معه لكونه ليس اسما والجملة الحالية في نحو جاء زيد والشمس
طالعة فانه وان كان الذي على مع بتقدير جاء زيد مع طلوع الشمس لكنه
ليس باسم بل هو جملة وبذكر فضلة ما بعد الواو من نحو اشترك زيد
وعمرو فانه عمدة لان الفعل لا يستغني عنه لا يقال اشترك زيد لان
الاشتراك لا يقع الا بين اثنين وبذكر الواو ما بعد مع في جاء زيد مع
عمرو وما بعد الباء في نحو بعتك الدار باثاثها وبذكر ارادة
التنصيص على المعية نحو جاء زيد وعمرو واذا اريد مجرد العطف
وقولي مسبوقا الى اخره بيان لشروط المفعول معه وهو انه لابد ان يكون
مسبوقا بفعل او ما فيه معنى الفعل وحروفه فالاول كقولك سرت والنيل وقال الله تعالى
فاجمعوا امركم وشركاءكم والثاني كقولك انا سائر والنيل ولا يجوز
النصب في قولهم كل رجل وضيعته خلافا للاخفش لانه لم يتقدم فعلا
ولا ما فيه معنى الفعل وكذلك لا يجوز هذا لك واباك بالنصب لان اسم
الاشارة وان كان فيه معنى الفعل وهو اشير لكنه ليس فيه حروفه ص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)